

دورة القواعد الفقهية 6

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
دعنا نبدأ ان شاء الله تعالى بعد دقيقتين او ثلاث من الان - [00:00:02](#)

نبدأ ان شاء الله تعالى باذن الله بعد دقيقتين يعني حتى يعني يتكامل شيء من الحضور بيد الله تعالى وكما وعدناكم يعني سابقا انا
سوف نستعرض الاسئلة في اخر ليلة لعلنا نستعرض ان شاء الله تعالى اسئلتكم اليوم - [00:01:40](#)

نترك لها ان شاء الله تعالى الجزء الاخير من اللقاء باذن الله تعالى نبدأ ان شاء الله بهالدقيقة باذن الله تعالى اسأل الله سبحانه
وتعالى ان يجزيكم جميعا خير الجزاء وان ينفع بما نقول وما نسمع - [00:02:21](#)

وان يجعل هذا العلم الذي نقوله ونسمع حجة لنا لا حجة علينا يوم القيامة طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:54](#)

اللهم يا رب العالمين انا نسألك ان تعلمنا ما ينفعنا وان تنفعنا بما علمتنا وان تزيدنا علما يا رب العالمين اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا
واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين - [00:03:53](#)

اللهم انا نعوذ بوجهك الكريم ان يكون العلم الذي نقوله ونتعلمه ونعلمه ونسمعه ونفهمه ان يكون حجة علينا. اللهم فنعوذ بك ان يكون
حجة علينا اللهم انا نسألك ان يكون هذا العلم حجة لنا مقربا لنا الى جناتك ورضوانك يا ارحم الراحمين. اما بعد اخواني واخواتي
الكرام - [00:04:11](#)

كنا قد استعرضنا عددا من القواعد الفقهية واليوم نريد ان نستعرض قاعدة فقهية مهمة اتكلم عنها الفقهاء وجعلوها من قواعد الفقه
الكبرى الا وهي قاعدة العادة محكمة العادة محكمة. ما معنى - [00:04:32](#)

قولنا العادة وما معنى محكمة العادة يعني العرف والعادة تختلف والعرف يختلف. قد يكون العرف خاصا ببلد معين وقد يكون العرف
عاما بالبلدان. وقد يكون العرف خاصا بطائفة فتن محددة مثلا كطائفة النساء او طائفة الرجال مثلا او طائفة الاطفال وقد يكون آآ
عاما في طوائف متعددة وهكذا - [00:04:48](#)

تختلف من حيث تخصصها وتنوعها وعمومها وخصوصها وهكذا. هناك قد يكون هناك اعراف عند طائفة النجارين مثلا. ليست موجودة
عند طائفة الحدادين هكذا فالاعراف تتنوع وتختلف. ما معنى قولنا محكمة - [00:05:14](#)

يعني ان لها اعتبارا ان لها اعتبارا آآ في الشريعة ما حدود هذا الاعتبار حدود العادات المعتبرة وما حدود العادات غير المعتبرة وما قوة
هذا الاعتبار وما ضعف هذا الاعتبار؟ هذي في الحقيقة آآ تفاصيل كثيرة جدا داخل القاعدة لعلنا باذن الله تعالى نستعرض باذن الله -
[00:05:33](#)

في هذا المقام شيئا يسيرا منها ان شاء الله تعالى آآ العادة محكمة جاء في القرآن الكريم اعتبارها وفي القرآن الكريم اسم العرف او
المعروف قل العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:05:58](#)

وقال الله سبحانه وتعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقال الله سبحانه وتعالى عاشروهن بالمعروف والمعروف هنا
شيئا هو المعروف الذي هو ضد المنكر يعني الشيء الطيب الشيء الحسن - [00:06:15](#)

وهو كذلك المعروف يعني العرف المعروف يعني لدى الناس. المعروف لدى الناس. اذا هناك معروف يقابل المنكر معروف يعني بمعنى
الحسن الذي يقابل السيء ومعروف بمعنى المعروف يعني المعهود الذي يقابل الشاذ - [00:06:37](#)

والمعنيان بينهما ترابط وآ علاقة كيف؟ لان المعروف عند الناس المعهود عندهم هو الامر الطيب الحسن وبان الله تعالى لا تكون الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها هي الامر المنكر السادس - [00:06:59](#)

لذلك الناس دائما تستحسن الشيء المعروف الطيب في كل آآ يعني آآ في كل الارض. الناس تستحسن مثلا الصدق تستحسن الامانة تستحسن مثلا الاحسان والجود والكرم وهكذا. هذه معاني طيبة ومستحسنة عند جملة البشر - [00:07:15](#)

بل اعلى من هذا كثير من الامور الشرعية و اصول الشريعة اصلا جاءت بها الفطرة وهي يعني مستحسنة ومعهودة ومعروفة. وانا اضرب لكم مثلا بسيطا اه يعني يقرب لنا هذا الامر - [00:07:42](#)

ما الذي يجعل الامم الملحدة او الكافرة بالله سبحانه وتعالى او التي لا تؤمن بنبي ولا رسول ولا شريعة وهم الحقيقة اكثر يعني آآ اكثر الارض اليوم الذين لا يؤمنون برسالة سماوية - [00:07:59](#)

ولا اه يعني شريعة الهية ربانية ما الذي يجعل هؤلاء الناس يفرقون يفرقون بين مثلا الزواج والمعاشرة خارج اطار الزواج ما الذي انشأ اصلا عندهم لفظة الزواج؟ بعض الناس يظن ان لفظة الزواج نشأت انما نشأت بسبب - [00:08:13](#)

الدين. فنقول هؤلاء الذين لا دين لهم. لماذا يفرقون بين الزواج وبين المعاشرة التي لا تكون وفقا للزواج لا شك ان هذا الزواج هو فطرة فطر عليها الناس فطرة فطر عليها الناس لذلك يفرق الناس في عموم الارض - [00:08:37](#)

بين اه الزوجين وبين الاخدام وبين الزنا وبين السفاح وبين البغايا واجارنا الله واياكم واعاذنا الله واياكم من هذه اه المكرم ما الذي انشأ هذا الفرع؟ انشأ هذا الفرد فطرة الناس - [00:08:55](#)

الفطرة كذلك اه هذه امور والشريعة جاءت بتعزيز هذه الفطرة. تعزيز الزواج وتحريم الزنا والخزينة وغيرها من المحرمات التي انكرها الله سبحانه وتعالى وانكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في كتابه وفي سنة النبي الكريم - [00:09:12](#)

فالعادة ما الذي نريده بالعادة؟ الذي نريده العادة يعني المعروف عند الناس المعروف عند الناس وفقا لفطرتهم السليمة ووفقا عاداتهم الطيبة الكريمة وليس المراد بالعادات العادات السيئة او العادات التي نشأ عليها مثلا - [00:09:32](#)

الذين لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا او الذين حرفوا فطرتهم التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها وانما المراد العادات الطيبة الحسنة هذا جانب المحكمة لما نقول محكمة معنى محكمة معناها لا اعتبار - [00:09:55](#)

وسوف نبحت الان في حدود اعتبارهم لما نقول العادة محكمة هذه القاعدة اشبه ما تكون بقاعدة تقديرية ما معنى قولنا قاعدة تقديرية؟ عندنا في الشريعة جاء عدد من الاوامر الشرعية - [00:10:10](#)

التي ربطت بمسميات يعني علقت هذه الاحكام الشرعية او الاوامر الشرعية او المنهيات الشرعية علقت بمسميات. الشريعة تركت حدود هذه المسميات للعرف وللعادة. نضرب لذلك مثلا مثلا قال الله سبحانه وتعالى عاشروهن بالمعروف. امر الله سبحانه وتعالى الزوج ان يعاشر زوجته بالمعروف. لهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:10:26](#)

ما معنى قولنا المعروف؟ ما معنى قوله سبحانه وتعالى؟ المعروف الشيء الطيب ما هو حده يعني هل جاء في الشريعة حد مثلا ان المعروف مثلا هو ان اه مثلا ان يسلم عليها في اليوم سبع مرات مثلا - [00:10:52](#)

او ان يبتسم لها مثلا في كل يوم مرتين لا ليس لها حد محدود وانما ما هو حدها؟ حدها المعروف يعني العرف حدها فاذا كان تصرف الزوج مع زوجته وفقا لهذه الحدود التي - [00:11:09](#)

شرع الله سبحانه وتعالى بمعنى التي يعتبرها الناس ضمن اطار المعروف وان هذا الرجل صاحب معروف. وان هذه المرأة صاحبة معروف. فمعنى ذلك ان هذا الرجل قائم بامر الله سبحانه وتعالى وان هذه المرأة قائمة لامر الله سبحانه وتعالى - [00:11:27](#)

نظر لذلك مثلا اخر الله سبحانه وتعالى قال وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقال الله سبحانه وتعالى لينفق ذو سعة من سعته ما هو مقدار النفقة التي تجب على الرجل - [00:11:43](#)

لامراته. هل يجب عليه مثلا في الطعام ان يأتيها برغيف ولا برغيفين ولا بنصف رغيف ام يجب عليه في الكسوة ان يأتي لها بثوب في كل شهر ام في كل سنة ام في كل ستة اشهر ام في كل اسبوع - [00:11:58](#)

وهل يجب عليه مثلا في المسكن ان يسكنها في قصر ام في شقة ام في غرفة ام في بيت ما هي الحدود الحدود هي المعروف لينفق ذو سعة من سعته. لاحظوا المعروف هنا له اعتبارات - 00:12:12

اعتبار قدرة الزوج الماليا واعتبار حاجة المرأة المالية او السكنية او غيرها هذان الاعتباران يشكلان معا المعروف لذلك قد يذهب اثنان الى القاضي فيأمر القاضي يعني تذهب اسرتان الى القاضي. فيأمر القاضي الزوج في الاسرة الاولى - 00:12:28 بمقدار من النفقة ويأمر القاضي الزوج في الاسرة الثانية بمقدار من النفقة لماذا لم تجد لم ترد الشريعة بحدود معينة ان النفقة تكون كذا دولار او كذا جنيه او كذا ريال او كذا لا - 00:12:50

وانما جاءت بالمعروف يعني ينبغي ان يكون الرجل لامرأته وان تكون المرأة لزوجها متعاشرين بالمعروف بما يعده الناس معروفا وحسنا وطيبا. وكذلك المعنى الاخر المعروف بالمعروف عند الله سبحانه وتعالى وليس المنكرا - 00:13:04 لما نقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. المعروف يعني الشيء الطيب الذي شرعه الله سبحانه وتعالى والمعروف كما ذكرنا له معنى اخر وهو المعهود عند الناس. كلا المعنيين معنى معتبر - 00:13:27

ولذلك يعاشر الرجل زوجته وتعاشر زوجها بالمعروف اي بالحسنى بالشيء الحسن الطيب بالقدر الحد الذي يكون عند الناس حدا معروفا طبعاً لا شك ان الزيادة على هذا القدر زيادة مستحبة - 00:13:41 والنقص عنه فيه اشكال ويدخل في مخالفة هذه الاية طيب نضرب مثلا اخر في غير قضية الاسرة النفقة والاسرة. مثل اخر مثلا في قضايا العبادات. هل العبادات مرتبطة معروف نلاحظ ان حدود العبادات - 00:13:59 جاءت مثلا لما نتكلم عن الصلاة الصلاة جاءت بربع ركعات ولم تترك للمعروف ولم تترك ما يعرفه الناس وانما جاءت الشريعة حددتها صلاة الظهر اربع ركعات مثلا او العصر اربع ركعات او الفجر ركعتين - 00:14:21

وجاءت بتحبيي الركعة لانها قيام وركوع ثم قيام ثم سجدتين بينهما جلسة وهكذا وجاءت بالاذكار في الركوع والسجود والقيام والجلوس وهكذا اذا لاحظوا هذي تحديدات شرعية جاءت بها. طيب هل في الصلاة شأن ترك للمعروف - 00:14:36 في واقع الامر شؤون المعروف في قضايا العبادات اقل يعني شؤون التي ترك تحديدها للعرف في قضايا العبادات اقل منها من قضايا المعاملات والاسرة وغيرها لان قضايا المعاملات والاسرة ترك امر العرف فيها - 00:14:55 آآ يلعب دورا اكبر واوسع ضمن اطر شرعية ومحددة طيب سوف نضرب مثلا جوانب العبادات وكيف دخول المعروف او العرف افضل من نقول المعروف لان المعروف كما ذكرنا لفظ يعني لهم عيان خلونا نتكلم عن العرف او العادة - 00:15:18

مثال لدخول العادة او العرف في شأن العبادات مثلا في شأن الوضوء يذكر اهل العلم مثلا يقولون ان الفاصل بين اعضاء الوضوء اذا كان طويلا فانه يفصل الوضوء وعلى المسلم ان يستأنف وضوءه من جديد. اذا فصل فاصل في اعضاء الوضوء. طيب - 00:15:39 واما اذا كان الفاصل قصيرا فانه يستمر في وضوءه الاول نضرب لذلك مثلا لو ان الانسان يتوضأ بعد ان غسل وجهه ويديه رن جواله فجاوب على الجوال السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالك يا اخي؟ الحمد لله طيب؟ اريدك ان ترسلي قال خلاص سوف ارسل لك فلان واغلق الجوال - 00:16:01

هل يجب عليه ان يعيد الوضوء من اوله؟ بحكم انه فصله بفاصل ام نقول اكمل وضوءك امسح برأسك ورجليك نقول اكمل لان هذه المكاملة استغرقت منك شيئا يسيرا. طيب لو ان الانسان كان مسافر بعيد عن اهله ويستغرق في هذه المكاملة نصف ساعة - 00:16:24

بعد ما انقضى هذه المكاملة نصف ساعة جا هل يصح له ان يمسح رأسه ويغسل رجليه ينتهي الوضوء؟ ام نقول له اعد واستأنف الوضوء من اوله ما رأيكم في هذه المسألة؟ نقول ان الواجب عليه ان يستأنف الوضوء من اوله. لماذا - 00:16:40 يعني فوق الامر الفاصل هذا جعل هذه المكاملة الفاصلة جعلها تفرق هذه العبادة الى قسمين فصار لم لم تصل هذه العبادة عبادة واحدة هناك فاصل فصل العبادة الاولى عن هذه تتمتها - 00:17:01 والوضوء عبادة واحدة مشروعة لا تنفصل ولا تتفكك لذلك لو جاءنا شخص وقال انا استيقظت بعد شروق الشمس مثلا بعد صلاة

الفجر نام ثم استيقظ عندي الشروق مثلا للعمل فاراد ان يغسل - [00:17:21](#)

اه وجهه الساعة السابعة ويغسل يده الساعة الثامنة ويمسح رأسه الساعة التاسعة ويغسل رجله الساعة العاشرة نقول ان الوضوء

عبادة واحدة لا تتجزأ لا تتفكك متصلة طيب هنا يسأل سائل فيقول - [00:17:39](#)

ما هو ضابط الاتصال والانفصال يعني اذا كانت المكالمة دقيقة هل هو متصل فيكمل ام منفصل طيب فرضا انا قلنا له لا بأس ان

الدقيقة متصل سيقول لنا طيب دقيقة وثانية ودهان يتيم وثلاثة - [00:17:52](#)

لا يوجد هناك تحديد بالثواني ما هو المحدد لها المحدد لها هو العرف هو العرف فنقول لو كان من رآك بالفعل شعر انه اه فهم انك انت

تكمل وضوءك. شخص رآك ففهم انك تكمل وضوءك وعرف ان هذا فاصل يسير - [00:18:10](#)

وفهم من هذا الفاصل انك سوف تكمل الوضوء واكون هذي متصلة للعبادة فلا مانع لكن اذا رآك شخص يعني واستغرب قال ما هذا

الوضوء الذي مسح فيه رأسه ورجليه؟ لانه في ذهنه انه خلاص حصل الفاصل - [00:18:31](#)

اذن التقدير تقدير عرفي التقدير تقدير عرفي لهذا الفاصل طيب مسألة اخرى في العبادات جاءت الشريعة مثلا اباحة الجمع والقصر

للمسافر. طيب ما هو حد السفر؟ بعض الناس قال سبعين كيلو - [00:18:46](#)

طب لو كان واحد وسبعين كيلو لو كان تسعة وستين كيلو لو كان ثمانية وستين كيلو في واقع الامر بالتحديد لم ترد الشريعة بتحديد

سفر بانه كذا كيلو او كذا متر او كذا سنتي. لا - [00:19:06](#)

وانما تركت هذا الامر للعرف فما عده الناس سفرا فهو سفر وما لم يعدوه سفرا فليس بسفر اي نضرب لذلك مثلا اخر. جاءت الشريعة

في الصيام لتحديد مثلا اباحة الفطر للمريض - [00:19:17](#)

الذي يشق عليه الصيام. طيب لو انسان جاءه مثلا اه يعني زكام بسيط. نقول هذا ليس آآ ليس مبيحا للفطر لكن لو جاء الانسان مثلا اه

مرض شديد يحتاج معه الى دواء وفقا لوصفة الطبيب كل مثلا ثلاث ساعات او كل اربع ساعات او كل ست ساعات نقول هذا نعم -

[00:19:33](#)

هذا مبيح للفطر وهكذا اذا التحديد المرط يعني لا يقال للانسان مثلا اذا وصل درجة حرارتك مثلا فوق الدرجة المعتادة بدرجة او

درجتين مئوية ومعنى ذلك انك تفطر واذا كانت اقل من ذلك لا - [00:19:55](#)

ليس هناك تحديد اه وانما هي متروكة المعتاد والمعروف. طيب الحج جاء في قول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من

استطاع اليه سبيلا لمن استطاع اليه سبيلا - [00:20:09](#)

ما معنى الاستطاعة هل معنى ذلك ان يملك الانسان اه الف دولار او الفين او الف الفين ودولار واحد الفين ودولارين لا وانما

الاستطاعة مقدرة بالعرف وبما يوصله الى بيت الله الحرام وهكذا - [00:20:28](#)

اذا هذه التقديرات لاحظوا ان العرف تدخل في اه ليس في انشاء احكام يعني ليس في انشاء حكم مثلا وجوب شيء او تحريم وانما

في تقدير واجباته تقدير النفقة. تقدير الكسوة بالمعروف. تقدير العشرة بالمعروف - [00:20:45](#)

تقدير السفر الذي انيط به حكم الجمع والقصد. تقدير المرض الذي يبعده. تقدير الفاصل طول الفاصل وقصره الذي يقطع الوضوء او لا

يقطع الوضوء لذلك يمكن ان نقول ان قاعدة العادة او العرف هي قاعدة مرتبطة بالتقديرات الشرعية بالتقديرات الشرعية هذا مثال

لاعمال قاعدة العادة المحكمة في - [00:21:06](#)

اي عبادات الناس. اريد ان نتطرق اعمالها مثلا في المعاملات ثم بعد ذلك نريد ان نتطرق لاعمال خاطئ للمعاملة من امثلة الاعمال

الصحيح لقاعدة العادة المحكمة في المعاملات لو جاءنا - [00:21:28](#)

اه شخص اه استأجره نجارا لتفصيل آآ مثلا آآ اثاث اه غرفة ومطبخ ومجلس مثلا النجار فصل هذي الامور وقال اجرتها مثلا الف دولار

واخذ اجرته وجهاز هذه الامور قال صاحب الاثاث يا اخي انقلها لي الى منزلي. انا كنت اظنك تنقلها للمنزل. قال النجار لا - [00:21:45](#)

انا يعني انت استأجرتني وانا عملتها لك انت تأتي بسيارة تنقلها وتحملها وتركبها قد تكون الكلفة مئة دولار خمسين دولار والله اعلم

طيب اختصما ما الذي يفصل بينهما طبعا لو كان بينهما اتفاق من قبل - [00:22:10](#)

على ان اه الاجرة تشمل التوصيل والتركيب وكذا لما حصل نزاع لكن لو لم يكن بينهما اتفاق ما هو مرجعنا في الحكم بينهم؟
مرجعنا في الحكم بينهم ان نأتي الى اهل الصنعة. نأتي الى النجارين او شيخ النجارين او شيخ الصنعة او شيخ الطائفة - [00:22:26](#)
او اه نقابة مثلا النجارين او ايا كان نقول تعالوا ما هو العرف عندهم ان من استأجر شخصا لتصنيع غرفة ومجلس ومطبخ هل العرف
عندهم ان يتم النقل على النجار ام على صاحب - [00:22:43](#)

المنزل فيقول لا العرف المعتاد عندنا انه يكون النقل من مثلا مهمة صاحب الاثاث وان النجار عليه التسليم في ارض المحل فقط نقول
اذا نحكم وفق لهذا بان على صاحب المنزل ان يدفع اجرة للنجار اذا اراد منه ان ينقل ويركب وغير ذلك - [00:23:00](#)
ما الذي جعلنا نلزم صاحب المنزل بدفع مئة دولار او خمسين دولار اضافية لاجل الفك والتركيب او النقل والتركيب نقول العرف
والمعروف عند الفقهاء قاعدة المعروف عرفا وهذي بالمناسبة من فروع هذه القاعدة - [00:23:22](#)

المعروف عرفا كالمشروط شرطا المعروف معروفا كالمشروط شرطا عند السكوت عن الشرط لكن لو اشترط فلا شك ان الشرط اقوى
هذه القاعدة لا شك ان لها اثر في معاملات الناس. تخيلوا معي - [00:23:38](#)
انه آ لم تكن هذه القاعدة اه انها غير معتبرة في الشريعة فمعنى ذلك انني حين اريد ان اشتري خبزا فلا بد ان استحضر جميع الشروط
التي اريدها لابد ان اشترط ان يكون هذا الخبز مثلا في كيس - [00:23:54](#)

ولابد ان يشترط البائع ان يكون التسليم عند الشراء. ولابد هذي امور خلاص معروفة تعارف عليها الناس لا يحتاج ان يتشاوروها فيما
بينهم. خلاص اذا انا اخذ الخبز ومعروف انه سوف اضعه في كيس مثلا او في - [00:24:12](#)
آ مثلا غلاف واحمله معي ومعروف انني سوف ادفع ان الذي معني انه سوف يدفع انني سوف ادفع الثمن عند المحل وهكذا عندما
اركب التاكسي مثلا فان هناك اشياء معروفة كثيرة جدا وهو انه سوف ادفع الثمن وانه اذا حصل تأخير او غيرت المكان انني سوف
ازيد في الاجرة وهكذا - [00:24:25](#)

اشياء معروفة لا نحتاج الى تشاركتها لكن تخيلوا معي انه ليس هناك اعتبار للعرف فمعنى ذلك انني سوف اقول لابد ان يتشارط
الطرفان على كل شيء وكل الاحتمالات المتوقعة قبل ان يركب - [00:24:46](#)
لا المعروف عرفا كالمشروط شرطا كذلك في المعاملة بين الزوجين ضرب مثال اخر في قضية فقه الاسرة ولكن وان كان الا يتصل
بالزوجين مثلا في بر الوالدين ما هو حد بر الوالدين - [00:24:59](#)

هل يجب على الانسان مثلا ان يكلم والديه كل ساعة كل ساعتين كل يوم كل يومين كل ساعتين نقول العرف. يقضي في هذه المسألة
صلة الرحم ما هو قدر الصلة؟ عقوق الوالدين ما هو قدر العقوق - [00:25:16](#)
اذا هذه كلها تحريمات شرعية تركت تقديراتها للعرف المحيط. للعرف المحيط بالانسان. اذا لاحظوا هنا لما جاءنا اه لما جائتنا هذه
الوامر الشرعية اننا نرجع الى التقديرات العرفية في تقديرها - [00:25:32](#)

اه كذلك من نريد ان نتكلم عن مسألة وهي كذلك مثلا مقادير الاطعام او غيرها يعني انتشار هذه القاعدة في الفقه الاسلامي كثير جدا
لعلنا ننقل الى التطبيق الخاطئ لهذه القاعدة - [00:25:50](#)
من التطبيقات الخاطئة لهذه القاعدة ان تجعل هذه القاعدة معارضة لكتاب الله او لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو قال قائل
ان الناس اليوم قد تعارفوا مثلا على الربا وصارت البنوك منتشرة - [00:26:08](#)

فلا مانع اذا من التعامل بالربا والعرف يعني انتشار الربا خلاص صار او اه انتشار السفور وعدم الحجاب الشرعي او انتشار مثلا آ
التبرج او انتشار او غيرها من المحرمات يقول خلاص انتشرت او انتشار الموسيقى او غيرها اذا خلاص ما دام انها - [00:26:24](#)
انتشرت وصارت عرفا فاذا هذه العرف والعادة محكمة فاذا نلغي هذه التحليلات نقول لا شيء وهذه خذوها يعني آ قاعدة تمثلوها
دائما لا شيء عند المسلمين. مهما قيل من كلام الفقهاء او قواعدهم او افورهم او من كلام غير الفقهاء او قواعدهم او اصولهم لا -

[00:26:44](#)

يعارض كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه هذا هذا قيد لا يحتاج ان يذكر في اي شيء في حياتنا في شروطنا في

عقولنا في اعمالنا في وظائفنا - 00:27:11

كلها مقيدة بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لان المرجع عند اي نزاع او اي خلاف فان تنازعتم شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. ولا يجوز للمسلم ان يعرض عن كلام - 00:27:25
نهوا عن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم بدعوى اي كلام لو قال والله انا سمعت في المحاضرة او في الدورة ان العادة محكمة فإذا ما دام ان العادة محكمة وانتشار الموسيقى ومعنى ذلك - 00:27:43

ان اه انتشار الموسيقى صار مباحا او ان انتشار الربا صار مباحا نقول لا ما سمعته في المحاضرة خطأ ان لم تفهم بهذا القيد فمعنى ذلك ان فهمك او القاء الملقى كان خطأ. كل شئ دائما مقيد - 00:27:55
بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا من التطبيقات الخاطئة لهذه القاعدة ان تجعل هذه القاعدة معارضة. لذلك بعض الناس للأسف اذا نصح او امر بالمعروف او نهى عن المنكر - 00:28:10

يكون تكون اجابته ان هذا الامر قد انتشر اقول هذا اثر من اثار الفهم الخاطئ لان الانتشار سبب لاستباحة ما حرم الله او لتحريم ما احل الله. كلا فان الناس عليهم ان يجتمعوا. لذلك الله سبحانه وتعالى امر بالاعتصام جميعا على كتاب الله سبحانه وتعالى. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:28:24

وليس ان يجتمع الناس على غير حبل الله المتين وكتابه المبين. وانما يكون الاجتماع على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه يعني وبالمناسبة تطبيق القواعد التي ذكرناها - 00:28:49

احنا قد اشرنا في بعض المحاضرات الى تطبيقات خاطئة. يعني لعلي اسهل بعض التطبيقات الخاطئة. لانه ربما لم يعني آآ نتحدث عنها بطول مثلا في قاعدة الامور بمقاصدها اعتبار المقاصد والنيات معتبرة شرعا لكن لو قال قائل - 00:29:03
ارتكب منكرا من المنكرات وقال نيتي حسنة وانا حقيقة اريد الخير واريد نقول لا لا تظن في هذا المقام ان الامور بمقاصدها كلا. فانما حرم الله سبحانه وتعالى وما حرم الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يجتنب - 00:29:18

وان يترك ويجب ان تستصلح النفوس وتربى على تركه لا ان يقال والله انه الانسان يفعل هذا المنكر مثلا بنية حسنة او بشئ لا لا المنكر ينبغي للانسان ان يتركه وان يجتنبه ما امرتكم به - 00:29:33

تأتوا منهم الصباغة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم هذا مثال لاعمال خاطئ لقاعدة الامور بمقاصدها قاعدة مثلا المشقة تجلب التيسير انسان لو حصل له مشقة في بعض الاشياء فترك الاحكام الشرعية ترك الواجبات الشرعية ترك لا - 00:29:53

لماذا اصلا شرعت العبودية لله سبحانه وتعالى هل تظن انه شأن العبودية انه لن يكون فيها مشقة يسيرة على المكلفة والمعتادة؟ كلا هذا قطعي موجود وانما المشقة التي تجري بتسهيل المشقة - 00:30:11

خارج عن المعتاد المشقق خارج عن العادة وهكذا بضوابط معينة انواع المشقة اسباب المشقة ما هو الشئ الذي يستثنى منه؟ ما هو نوع التيسير او التخفيف؟ هناك اسئلة كثيرة ينبغي لطالب العلم ان يسألها قبل - 00:30:24

كذلك مثلا المشقة تجلب التيسير مما يتفرع عليها مثلا من التطبيقات الخاطئة لها الانسان مثلا حصلت له مشقة مثلا اه لا يستطيع مثلا القيام في الصلاة فجلس. لكنه يستطيع السجود - 00:30:38

هل يؤمن؟ نقول لا لان من ضوابط المشقة تجلب التيسير من ضوابطها ان الميسور لا يسقط بالمعسور وان ما لا يقدر على الاتيان به كله فانه لا يترك كله بل يؤتى - 00:30:54

بما يقدر عليه منه وهكذا من التطبيقات الخاطئة مثلا لقاعدة مثلا اليقين لا يزول بالشك ان الانسان لا يعمل غلبة الظن في المواطن التي ابيح فيها اعمال غلبة الظن ان الانسان - 00:31:08

آآ مثلا ينتقل بشئ ضعيف وهكذا هذه اعمالا خاطئة لقاعدة اليقين لا يزول بالشر وهكذا مثلا اه من التطبيقات الخاطئة لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات ان الانسان اذا حصل له ضرورة ان يرتكب المحظور كما يشاء. كلا - 00:31:23

فان الضرورة من قواعدها وضوابطها ان تقدر بقدرها وهكذا انن ما الذي دعاني الى هذا؟ في ختام دورة القواعد الفقهية هذه القاعدة الفقهية تعطي المامة لطالب العلم وطالبة العلم عن الفقه اجمالاً - [00:31:45](#)

وعن ان هناك قواعد تنتظم هذه الشريعة فالشريعة من حكمتها انها متناسقة من فقهها انه مضطرب انه متناسق انه معقول انه موافق للفطرة بعض الناس يتوهم ان الشريعة جاءت بالمتناقضات - [00:32:01](#)

اولا الشريعة جاءت على خلاف الفطرة ان الشريعة جاءت على خلاف الحكمة كلا بل الشريعة جاءت متناسقة وفقا للفطرة وفقا للمعروف وفقا للعقل وفقا للنقل وفقا لكتاب الله وفقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن يصور - [00:32:21](#)

والشريعة بانها مضادة للعقل او انها مضادة للمعروف او انها مضادة للعادة او انها مضادة للفطر فهذا تصوير مخايطى او انها مضادة للحكمة او انها جاءت بالمتناقضات فنقول ان ما حصل هذا الامر فقط في ذهنك انت فقط - [00:32:38](#)

والا فان صحيح الشريعة يوافق صحيح المعقول وصحيح الفطر وصحيح الحكمة فانها متوافقة فان الذي شرع الشرائع هو الذي خلق العقول وهو الذي فطر الفطر وهو الذي انزل الكتب وهو الذي ارسل الرسل وهو الله جل جلاله في علاه. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:32:54](#)

ان يجعل هذا الكلام حجة لنا وان لا يكون هذا الكلام حجة علينا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الدورة التي القيناها في هذه اللقاءات الست وقريبة لنا الى رضوانه ومعينة لنا على طاعته ومفقهة لنا في دينه - [00:33:16](#)

ونسأله سبحانه وتعالى الا يكون هذا العلم الذي تعلمناه مباحدا لنا عن رضوانه لاسف اخواني واخواتي بعض طلبة العلم ربما يتعلم مسألة فقهية تكون هذه المسألة وبالا عليه تكون بابا له في ترك آ ترك شيء من السنن او ترك شيء من الطاعات او ارتكاب شيء من المكروهات مثلا التي لم يكن - [00:33:32](#)

يفعلها قبل ان يتعلم هذه المسألة. هذا الذي تعلم هذه المسألة صارت هذه المسألة وبالا عليه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا العلم الذي تعلمناه حجة لنا مقربا لنا الى رضوانه وان لا يكون يعني مباحدا لنا عن رضوانه سبحانه وتعالى. نريد ان نستعرض بعض الاسئلة التي جاءتنا خلال اللقاءات انا طبعت هذه الاسئلة - [00:33:51](#)

مثلا من الاسئلة سوف نستعرضها ان شاء الله تعالى كاملة حسب الوقت اسئلة المقطع الاول والثاني يقول ممكن توضح نقطة اركان الحج او بمعنى ترتيب الحج وحذا لو توضح الواجب والمكروه والمستحب والمحرم والمستبد وتعريفه والحكم قد وجه المثل - [00:34:10](#)

اه السائل هذا يحيل على يعني ان ان يطلع او يدرس دورة مختصرة في اصول الفقه يتعرف على الواجب والمكروه والمحرم والمستحب والمباح وغيرها لكن باختصار نقول الواجب هو الذي طلب طلبا جازما ويأثم الانسان بتركه - [00:34:28](#)

والمحرم هو الذي نهى عنه نهى جاز ويأثم الانسان بفعله والمستحب رتبة دون الواجب وهو مراحل والواجب مراتب ومؤكد واقل من ذلك والمستحب منه ما هو مؤكد ومن ما هو اقل من ذلك - [00:34:46](#)

والمكروه كذلك والمحرم مراتب. والمباح هو الذي لا شيء في فعله او في تركه طيب يقول ممكن شرح وجيز عن علم اصول الفقه لفهم القواعد الفقهية اكثر طيب انا احيل كذلك هذا السائل الى دورة مختصرة في علم اصول الفقه يعني لعلة يعني ما يسعى المقام - [00:35:00](#)

للاجابة عن مثل هذا القسوة. طيب هل تكفي دراسة هذه القواعد والاصول والمجتمعات في الامام بالفقه قواعد الفقه لا تكفي في الامام بالفقر وانما كما ذكرنا قواعد الفقه تعطينا نظرة لمسائل الفقه من زاوية من الزوايا - [00:35:17](#)

الطالب انه يحتاج ان يبني نظريته للفقه ولمسائل فقه من خلال عدد من الزوايا من زاوية المسألة الفقهية من زاوية الدالة من زاوية القواعد. زاوية القواعد هذي تسلط الضوء على معنى في المسائل وهو انها تجمع لكن لنا المسائل - [00:35:33](#)

المسائل المتشابهة وتربطها لنا في معنى او في قاعدة او في نظرية فمن هذه الزاوية تعطينا المامة جميلة بمسائل الفقه لكن نحتاج الى زوايا اخرى نحتاج الى زاوية اصول الفقه نحتاج الى زاوية الدالة نحتاج الى استعراض مسألة مسألة نحتاج الى معرفة الاقوال

نحتاج الى معرفة المذاهب - 00:35:48

لكن القواعد الفقهية تعطينا يعني الماما بالفقه تعطينا معرفة بحكم الشريعة ومقاصدها يعني تعطينا عددا من الفوائد التي ربما ذكرناها في المحاضرة الاولى طيب هذا سائل يقول هل ينبغي اتباع مذهب معين حتى نواصل دراسة الفقه الاسلامي - 00:36:09
اه طالب العلم وطالبة المدينة يرغبون في التخصص وفق الاسلامي في البداية يدرسون الانسان لا يولد عالما يتدرج شيئا فشيئا فيدرس وفقا لمذهب معين او وفقا لرأي يعني يقلد فيه ثم يتعلم الدالة ثم يتعمق في الفقه شيئا فشيئا - 00:36:26
لاحظوا معي ان الاجتهاد الشرعي لا يأتي اه دفعة واحدة ليس نقلة واحدة. الاجتهاد ليس زر نضغطه يعني هذا الزر اف وبعدين نضغط ان صار مجتهد. كلا ولم يجتهد يترقى فالانسان اذا درس متن في الفقه مثلا كاملا - 00:36:44

فانه يترقى في رتبة الاجتهاد مثلا ثلاثة بالمئة اربعة بالمئة. فاذا درس مثلا شيء من الفتاوى يترقى واحد اثنين بالمئة. فاذا درس مثلا الاحكام الشرعية اه او الدالة الشرعية في انه يترقى خمسة بالمئة. فاذا درست احاديث الاحكام يترقى واحد بالمئتين بالمئة. وهكذا -

00:37:01

فلا يزال يترقى شيئا فشيئا حتى يصل مرحلة من الاتقان والعلم والتعلم والتعليم والثقة والموثوقية بعلمه انه يصبح يرجح في المسائل ويبين احكام الله سبحانه وتعالى في النوازل وهكذا لكن لا يجوز للانسان - 00:37:18
ان يبدأ بالفتية وبالحكم في النوازل آ بداية طريقه العلمي وكذلك نقول لا يجوز للشخص الذي درس العلم وتفقه وتمكن فيه ان يقلد غيره ممن علم انه قد خالف نصوصا معلومة لديه - 00:37:36
اذا نقول الانسان ليس عندنا هناك أبيض واسود ليس عندنا هناك تقليد او دراسة لمذهب او تماما في كل حال او اجتهاد في كل حال. لا. وانما نقول الانسان يتدرج في العلم الشرعي درجة درجة - 00:37:53

يبدأ الانسان مقلدا يدرس مذهبا مذهب معلمه وشيخه فيدرس ويتعلم على يديه شيئا فشيئا يبدأ يناقش المدرس يعترض عليه يستدله يفهم الاستدلال يفهم الترجيح يترقى شيئا فشيئا حتى يصبح بيد الله سبحانه وتعالى فقيها يفتي في المسائل الفقهية ويعلم الناس ويرشدهم ويدلهم الى - 00:38:10

الصراع المستقيم اذا السائل هذا هل ينبغي اتباع مذهب معين؟ نقول هذا السؤال يعني محتمل نقول نعم في البداية شيئا فشيئا ثم بعد ذلك يتعلم الانسان واذا رأى في المذهب شيئا - 00:38:35

ما يراه راجحا او متقدرا فانه يخالفه حينئذ. اذا كان اهلا لهذه المخالفة طيب هنا سائل يقول ما طريقة التعامل مع المسائل الخلافية؟ هل يجب الاخذ بالرأي الراجح ام الاخذ بالرأي؟ وهل الاخذ بالرأي الضعيف فيه اثم؟ نعم - 00:38:47

الانسان في اي مسألة خلافية مهما كان في بداية سلمه العلمي او فيما انتهى سلمه العلمي عليه ان يضع سؤال واحد امام ذهنه وهو ما مراد الله جل جلاله مني في هذه المسألة - 00:39:05

فيتحرى حتى لو كان مقلدا يتحرى عند سؤاله للمفتي ان يعلمه مراد الله سبحانه وتعالى حكم الله فيتبعه اما اذا كان مراد الانسان هو اتباع هواه فوالله لو اتى بكل الدالة وضعها امامه - 00:39:23

فانه قد خالف انه قد خالف ما هو مطلوب منه شرعا. وان كان جاء بادلة شرعية وقواعد فقهية وغير ذلك. طالما هو يريد اتباع الهوى. لو جاءنا انسان وقال يعني يريد هو مثلا ان - 00:39:41

يتبع هواه مثلا في مسألة من المسائل. اي مسألة من المسائل فبدأ يبحث عن الدالة ويبحث عن الاقوال نقول التي توافق هواه نقول هذا هو ما انكره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. قال الله سبحانه وتعالى في سورة اعلمون هو الذي انزل عليه الكتاب -

00:39:57

من هو الذي انزل عليه الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فلذلك لا تظنوا - 00:40:12

كل من يعني يتحدث في الدين بتأويل لن يعجزه ان يأتي بدليل يوافق هواه يعني سيأتي انسان ويفعل المحرمات ويقول هناك قاعدة

الامور بمقاصدها وانما الاعمال بالنيات وكذا. هذا لا تنطبق - [00:40:37](#)

يعني لم يعجز الانسان ان يأتي بأي طريقة من طرق الاستدلال الحديثي والقرآني والفقهني والكلام الفقهاء ويلصقه بهواه الذي يريده لذلك دائما على المسلم دائما ان يتعاهد قلبه ويجدد العبودية لله سبحانه وتعالى دائما - [00:40:52](#)

يراجع قلبه ونفسه يراجع اخلاصه نواجه اذعاله لله سبحانه وتعالى يراجع خوفه من الله سبحانه وتعالى لذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال عن اليتامى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - [00:41:11](#)

هذه الاية افهم منها عدم الولي اليتيم لا يخلط مال اليتيم بماله لا يخلط مال اليتيم بمال لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى يسمونك اليتامى - [00:41:25](#)

قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم يعني لو خلط مال الولي بمال اليتيم فهذه الاية الثانية تبيح له هذا وان تخالطوهم فاخوانهم طيب الان الذي ولي اليتيم من هو وليدك؟ مثلا عم اليتيم الذي توفي ابوه - [00:41:38](#)

ترك الاب لهذا اليتيم مثلا مليون دولار مثلا فالان هو تحت كفالة العمل ولي اليتيم لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن والله سبحانه وتعالى وصف اكل الذين يأكلون ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيسعون السيئات -

[00:41:59](#)

ما الشاهد من هذا الشاهد من هذا واريد ان اتحدث عن نية العبودية نية طاعة الله سبحانه وتعالى الان لو جاءنا ولي اليتيم قال انا اريد ان اخلط مال اليتيم بمالي - [00:42:18](#)

قد يكون خلطه لهذا المال كما قال الرسول وان تخالطوهم فاخوانكم يكون حافظا لمال اليتيم لان الانسان اذا اشترى الاشياء منفردة قد تكون غالية لكن لو اشتراها جملة فانها تكون ارخص له - [00:42:30](#)

مثلا وخلطه للمال هدفه حفظ مال اليتيم وانسان قد يخلط ماله بمال اليتيم هدفه ان يأكل مال اليتيم. لذلك الله سبحانه وتعالى قال بالقرآن الكريم. تأملوا هذه الاية ويسألونك اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح -

[00:42:43](#)

ولو شاء الله لعنتكم اذا لا مانع انك تخلط المال مال اليتيم بمالك ولكن اعلم قد يكون هذا اشق عليك والله يعلم المفسد من المصلح اذن ما الذي نريد ان نقول؟ لو جاءنا قال قائل وقال انه لا مانع ان اخلط مع اليتيم وفي القرآن وان تخالطوه فاخوانكم ويريد ان

يأتي بايات او باحاد - [00:43:09](#)

يريد هو في باطنه وقرارة نفسه يأكل مال اليتيم. نقول والله مهما اتيت باية وحديث لن تنقذك من عذاب الله لذلك السؤال الذي

ينبغي ان يكون دائما عند كل مسلم ومسلمة كل طالب علم وطالبة علم - [00:43:35](#)

دائما ما هو مراد الله؟ كيف اتعبد لله؟ سبحانه وتعالى. ينبغي ان يستشعر مقام العبودية لله سبحانه وتعالى بعض الناس يعني وليش انا اؤكد على هذه المسألة؟ لانه احيانا بعض الناس يتذرع بالخلاف. يقول خلاص المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف اعلم ما شئت.

كلا - [00:43:51](#)

بعض الناس يقول طيب انا ليس عندي علم ارجح به الخلاف. نقول ولكن عندك من العلم والعقل والفتنة ما يجعلك ان تفهم ما الذي يقربك الى الله؟ وما الذي يبعدك عن الله؟ ومن الذي اصابه؟ وما الذي اخطأ - [00:44:09](#)

يعني انت الان اذا مرظت تذهب الى طبيبين او ثلاثة هذا يقر لك عملية وهذا لا يقر لك عملية لا يحتاج ان تكون طبيبا استشاريا حتى ترجح بينهما ولكن ستسمع من الطبيب الاول - [00:44:23](#)

ومبرراته ستسمع من الطبيب الاول تشخيصه وعلاجه الطبيب الثاني مبرراته ثم تتخذ احد الرأيين لماذا؟ لانك تبحث عن صحتك وربما تسأل ثالثا او رابع في الاخير انت هدفك البحث عن صحتك - [00:44:36](#)

في دين الله سبحانه وتعالى انت هدفك ان تتعبد لله فلذلك لن يسعفك امام الله جل جلاله ان تقول بين يدي الله انني ارتكبت هذا الامر لان فيه خلافا واخترت هذا القول. كلا - [00:44:53](#)

انت مأمور بعبودية الله. انت ايتها المسلمة مأمورة بطاعة الله وبعبودية الله سبحانه وتعالى. ولن ينقذنا جميعا اننا نتذرع اه باي ذريعة تبعدنا عن الله سبحانه وتعالى طيب هذا سائل يقول هل ممكن - [00:45:08](#)

ان تتوفر مادة مقروءة لماذا؟ نعم هناك عدد من الكتب في القاعدة الفقهية وما اشرنا لها في درسنا الاول اهل القوى الافريقية علاقة بالقياس نعم لها علاقة بالقياس وربما تكلمنا عن هذا في الدرس الاول - [00:45:31](#)

طيب هذي سائلة يعني تقول هل هل قاعدة زي قيل لازم يسمى القواعد التي يستدل بها كدليل فقهي؟ وما هو الضابط والمعرفة؟ التفاضل بين درجات القواعد وهذا من هذه القاعدة لا تتضارب مع قاعدة الحلال والحرام يغلب جانب التحريم احتياطا - [00:45:44](#)

اه القواعد ينبغي عند اعمالها الى درجة من الاجتهاد والفقه والفهم. نحن الان حقيقة دراسة ان القواعد هي دراسة المامية ليست دراسة يعني اه ليست دراسة اه يعني تفصيلية كاملة. وانما هي دراسة - [00:46:01](#)

آ المانية عامة الهدف منها التعرف على هذا العلم التعرف على ابرز مبادئه ومبادئه وتطبيقاته ولا شك انه اذا اسأل الله سبحانه وتعالى آ لنا لقاء باذن الله تعالى مطول عدم القواعد الفقهية. آ او تدرس من خلال كتب الفقه - [00:46:23](#)

يعني البناء الفقهي يحتاج الى تأصيل اكثر من هذه الدورة واما الفارق بين درجات القواعد فتختلف القواعد في دلالتها وفي قوتها وفي اجماعها وهذا يحتاج حقيقة الى ملكة فقهية لمعرفة القاعدة ما هي المسائل التطبيقية التي تندرج في القاعدة؟ ما هي قوة الدالة فيها؟ لذلك هذه عدة امور - [00:46:39](#)

تعطينا آ اعتبار لكل قاعدة هل هي قوية؟ هل هي ضعيفة؟ هل هي تعمل في كذا؟ هل هي تعمل في كذا؟ هل هي تهمل في كذا وهكذا طيب اه يعني هناك عدد من الاسئلة يعني كثير - [00:47:00](#)

انا ما ادري يعني باقي وقت يسير لكن لعلنا نستعرضها بسرعة لن نجيب عنها بدون ما حكم يعني شرب الماء في شرب الماء في رمضان؟ واتضح ان الفجر يؤذن نقول عليه ان يكف مباشرة - [00:47:16](#)

بمجرد سماعه لاذان الفجر و آ ما شربه قبل ذلك وهو في حال شك او عدم علم بطلوع الفجر فانه معفو عنه باذن الله تعالى تقول او يقول هنا هل يجوز في النافلة ان يفطر منتصف النهار؟ ان اصبح صائما؟ نعم. يجوز له هذا ان يفطر اذا اصبح - [00:47:32](#)

صائما وفي الحديث الصائم المتطوع أمير نفسه الا اننا نوصي هذا السائل ان يقضي هذا اليوم الذي اه افطره وهو صائم لماذا لان الانسان اذا عود نفسه ان يشرع في عبادة ثم يقطعها - [00:47:56](#)

فان نفسه تتهاون في هذه النوافل. وكم رأينا من انسان حريص على اه السنن الرواتب ثم بدأ في تركها شيئا فشيئا حتى اهملها. كم رأينا من الانسان يقوم الليل؟ بدأ انشغل بيوم ليلة او ليلتين ثم ترك قيام الليل - [00:48:14](#)

لكن الانسان يعود نفسه هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعود نفسه دائما. اذا حصل له عارض يمنعه آ يعني مثلا آ سبب له الفطر في اثناء اليوم التطوع او احتاج لاجل ان يترك النافلة في هذا اليوم عليه ان يقضي هذا اليوم. حتى يعود نفسه يربيه على عدم ترك العبادة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمما كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:48:31](#)

يبدو اننا لا نستطيع ان نجابو بسرعة في هذه الاسئلة لكن طيب اه هل الخروج هل الخروج من مزدلفة قبل منتصف الليل رمي الجمرات جائز حيث ان شركات السياحة تخرج الى منى قبل منتصف الليل - [00:48:51](#)

آ يعني مذاهب الفقهاء يعني متفاوتة في هذا المذهب المالكية يجيز مثل هذا ومذهب الحنابلة يقول تكون بعد منتصف الليل والمسألة محلها في كتاب الحج وفروع الفرض يقول اه ما حكم الجلوس في مكان يوجد فيه نجاسة؟ ولم يعلم الجالس بهذه النجاسة؟ بحكم ان المكان جاء النجاسة نقول ان شاء الله انه معفو عنه ومتى علم بهذا فانه - [00:49:10](#)

يغسل ما مسه من النجاسة لو توضأ شخص نيته ان يكون على طهارة واذن الاذان فهل يصح وضوءه للصلاة؟ نعم يصح وضوءه للصلاة يقول عمرة في رمضان ان كان نواها عن غيره ولم يأتي بعمرة له. هل يذهب اجر العمرة له ام للذي نواه له؟ هل اظهر الله تعالى من العمرة - [00:49:34](#)

مستحبة ونافلة وانها ليست بواجبة كما هو مثل المالكية آ وبالتالي فانه لو اعتمر عن غيره قبل ان يعتمر نفسه فهذا جائز لا مانع منه

ودائما الاولى للانسان ان يعتمر لنفسه اولا يفعل الطاعة لنفسه - 00:49:57

وان ثم بعد ذلك يعتمر ثم بعد ذلك يعتمر لغيره فهل يكفي النية بالقلب للصيام؟ نعم. اصلا لا يوجد شيء اخر يعني الاخ السائل يقول هل يكفي هل يكفي النية بالقلب فقط للصيام؟ نعم. هذا هو القدر لا نقول هو القدر الكافي. وانما هو القدر الواجب الذي لا مزيد عليه.

النية محلها القلب - 00:50:13

والتلفظ بها اصلا بدعة ان يقول الانسان اللهم اني انوي اريد الصيام وهذا نوع يدخل الانسان الوسواس. النية محلها القلب ما حكم

التعصب الديني في الافكار المنهجية مثل التكفيرية والمرجعة وغيرها - 00:50:37

التعصب موقوت والغلو منهى عنه اياكم والغلو في الدين والبدع مأمور الانسان باجتنبها. وهو مأمور باتباع سنة النبي الكريم صلى

الله عليه وسلم طب هل يجوز الامام ان يجلس جلسة الاستراحة خلف امام الليل جلسة الاستراحة - 00:50:53

نقول لا مانع ان يجلس جلسة الاستراحة ان كان يرى انها سنة وقد استظهرنا نحن في تدريسينا للفقهاء انها ليست بسنة وانما هي اه يعني لمن احتاج اليها فانه يجلس هذه الجلسة لكن لو انسان رأى انها سنة وامام ومجلس انه يجلس هذه الجلسة. ما حكم الاحتفال

بدخول العام - 00:51:10

الميلادي وليس بمولد المسيح لانه خمسة وعشرين ديسمبر وليس في رأس السنة الميلادية بنية التفاؤل بسنة جميلة مع الدليل

الاحتفال بمولد المسيح الخامس وعشرين من ديسمبر احتفال النصراني مسيحي الاصل في المسلم انه لا يجوز له ان يحتفل -

00:51:27

باعياد الكافرين اليهود والنصارى او غيرهم لانها من شعائر دينهم والمسلم لا يهنئهم بشعائر دينهم ولا يحتفل بها. وهذا قد ذكره عدد

من السلف والصحابة في تفسير قوله سبحانه وتعالى والذين - 00:51:46

ايشهدون الزور؟ بل المسلم مأمور بمخالفتهم ما استطاع الى ذلك سبيلا يسأل يقول ما حكم الاحتفال بدخول العام الميلادي؟ الحقيقة

العام الميلادي او اللي هو في الاحتفالات التي تقام اه واحد وثلاثين ديسمبر - 00:51:59

آهنا حقيقة لي معها موقفا الموقف الاول لا يوجد في الشريعة او في الاسلام احتفال بسبب مضي الزمن انه والله مضت سنة من

عمري ولا سنة ميلادية او سنة هجرية او غيرها - 00:52:17

او شهر او شهرين او اه بعض الناس يقول اليوبيل او كذا الفضي او الذهبي خمسة وعشرين سنة او ثلاثين سنة الانسان لا يعلم عن

هذه السنة التي مضت هل قربته الى جنات النعيم ام قربته الى نار الجحيم - 00:52:32

فمضي الاعمار او مضي السنين ليس شيئا يفرح به وليس شيئا يحتفل به وانما المسلم يحتفل بطاعة الله. قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا لذلك مثلا في عيد الفطر كان احتفال عيد الفطر باتمام نعمة الصيام - 00:52:46

والاحتفال في عيد الاضحى بنعمة الحج. والايام المباركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى المنسك ليذكروا اسم الله في ايام معلومات

على ما رزقهم من بهيمة الانعام حتى ينبغي لنا عندما نربي ابناءنا وبناتنا ان نربيهم على هذا ازواجنا واولادنا وزوجاتنا ان نربيهم على

هذا - 00:53:02

انه لا يحتفل بمضي سنة من عمره. هل مضي السنة هذا شيء يفرح به؟ قد يكون هذه السنة قربته الى نار الجحيم والعياذ بالله لذلك

الانسان لا يفرح بطول العمر الا اذا كان في طاعة الله. حتى لا يدعو لغيره بطولة العمر الا بطاعة الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان

يطيل اعمارنا في طاعته - 00:53:21

اما مضي الاعمار ومضي السنين دون آه دون عمل صالح فهذا ليس مما يفرح به. فلذلك انا انصح نفسي واخواني لا نعلم اولادنا

الاحتفال بعيد ميلادهم ولكن نعلمهم مثلا ان نعمل لهم حفلة اذا نجحوا من المدرسة. معلوم حفلة اذا حفظوا شيئا من كتاب الله.

نعلمهم الحفلة اذا تعلموا القراءة اذا تعلموا - 00:53:38

الكتابة اذا انجزوا انجازا يفرح به واما حفلة لاجله انه مضى من عمره سنة في كل سنة او عيد ميلاد او غير ذلك سواء كان لفرد او

لغيره فهذا ليس مما يفرح به اصلا وليس مما يطلب وليس مما يشرع - 00:54:03

الموقف الثاني السنة الميلادية اصلا لنا معها موقف فان المسلم ينبغي له ان يعظم ما عظمه الله ورسوله لا يوجد شيء من ديانتنا وعباداتنا مربوط بالسنة الميلادية او السنة الشمسية. وانما هي مربوطة بالسنة القمرية السنة الهجرية - [00:54:17](#)

في صيامنا في صلاتنا في حجتنا في كل عبادة في اعتكافنا في عبادتنا مربوطة بالسنة الهجرية لذلك عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه لما اقام التاريخ الهجري لا شك انه يصنع للمسلم تميزا - [00:54:38](#)

لذلك نحن عندنا الموقف الاول اصلا عندنا اشكال في اي احتفال بمضي زمن من الازمة يعني المفترض ان لا يكون هذا من عاداتنا وان لا يكون من طريقتنا الاشكال الثاني يضاف الى قضية السنة الميلادية. وهو اننا ينبغي اصلا ان نعظم السنة الهجرية لا السنة الميلادية. ان نتعامل بالسنة الهجرية لا السنة الميلادية - [00:54:55](#)

لذلك عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه لما امر بالتاريخ الهجري واصلا قبل ذلك عمر الفاروق الذي استحدثه هو التاريخ الهجري بمولد بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم لكن قبل ذلك اصلا التاريخ كان تاريخا قمريا بالشهور المعروفة الشهور الهجرية - [00:55:14](#)

وليس لم يعمل المسلمون في عصر ولا في الصحابة ولا بالسنة الشمسية او الميلادية او غيره عمر رضي الله عنه اراد من المسلمين ان يتجاهلوا هذا التاريخ الميلادي وانما يستخدم الشيء المرتبط بهجرة نبيهم الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:55:31](#)

فلذلك اصلا المسلم يتعامل مع هذا التاريخ الذي يعني مثلا هو مربوط بميلاد المسيح عليه السلام. يتعامل معه تعامل عادي يعني ليس كأنه يعني شيء يفرح به او شيء يعني يعني - [00:55:54](#)

كي وجد موجود في هذه الحياة لكن ما الذي يتعامل به في حياته؟ هو التاريخ لا يدري لذلك الذي اوصي به نفسي واخواني البعد عن مثل هذه الاحتفالات وتعزيز الطريقة الشرعية في التعامل مع هذه الاحتفالات - [00:56:10](#)

طيب يعني اه حقيقة الاسئلة كثيرة ولعله اذا اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يتيسر لها مقام اخر فاننا سوف نستعرضها اسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه اللقاءات وفي ختام هذا اللقاء - [00:56:24](#)

ان يجعل العلم الذي تعلمناه حجة لنا لا حجة علينا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدينا علما اقول ما قد سمعتم واستغفر الله سبحانه وتعالى لي ولكم - [00:56:38](#)

ان كان حصل مني زلل وخطأ فهو من نفسي ومن الشيطان استغفر الله واتوب اليه وما كان في كلام منصور فهو من الله سبحانه وتعالى وبتوفيق الله وفضله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع وبالعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:56:49](#)

على اله وصحبه اجمعين. وشكر الله لكم استماعكم وانصافكم وجزاكم الله خيرا - [00:57:05](#)